1882 ـ أبو موسى الأشعري أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إذا مات ولد العبد، قال ا لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول ا: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسمّوه بيت الحمد»[33]. 1883 ـ أبو سعيد الخدريّ : أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ ا يقول لأهل الجنّة: يا أهل الجنّة، فيقولون: لبّيك ربّنا وسعديك، والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربّ وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أُعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا ربّ، وأيّ شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبداً»[34]. 1884 ـ أنس بن مالك : أنّ أناساً من الأنصار قالوا يوم حنين، حين أفاء ا على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل، فقالوا: يغفر ا لرسول ا، يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. قال أنس: فحدّث ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) من قولهم، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من أدم، فلمّا اجتمعوا جاءهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «ما حديث بلغني عنكم؟» فقال له فقهاء الأنصار: أمّا ذوو رأينا يا رسول ا، فلم يقولوا شيئاً، وأمّا أُناسٌ منّا حديثةٌ أسنانهم، قالوا: يغفر ا لرسوله، يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّي أُعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألّفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رحالكم برسول ا؟ فوا، لما تنقلبون به خيرٌ ممّا ينقلبون به»، فقالوا: بلى يا رسول ا، قد رضينا. قال: «فإنّكم ستجدون أثرةً شديدةً، فاصبروا حتّى تلقوا ا ورسوله، فإنّي